

## شرح مدارج السالكين 42 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي رواه ابو داود باسناد صحيح ان الله ليبعث على رأس كل مائة عام من يجدد للناس امر دينها؟ تاني ها؟ ان الله - 00:00:20

ليبعث على رأس ايه؟ كل مائة عام. من يجدد للناس امر دينها؟ من يجدد للناس امر الدين؟ ده دلالة ان الدين تعاليم الدين او العبادات او الطاعات او القربات. اللي بيقرب بها العباد من وقت لآخر يأتي عليها بعض الاوقات - 00:00:40

فتختفي تماما من حياة الناس. حتى يبعث الله عز وجل على رأس كل مائة عام هذا المجد الذي يجدد للناس مرة ثانية امر الدين. وهذه من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بهذه الامة - 00:01:00

ان يظل هذا الدين عامل زي المؤشر كده اللي بيرسم ضربات القلب طالع نازل طالع نازل. فمن رحمة الله ان ربنا سبحانه وتعالى يستخرج منكم هذا الانسان اللي يجدد من ربنا يستهلك من شبابنا اللي جايين - 00:01:20

بابا المنصورة او من محافظات تانية انسان يحضر دروس ويتعلم علشان يجدد امر الدين في بلده. علشان يجدد امر الدين في الجماعة. علشان يجدد امر الدين في علمه. علشان يجدد امر الدين في الشارع بتاعه. ويا اما - 00:01:40

خمسة أشهر ستة أشهر سنة اللي فاتوا. شباب ما شاء الله في مدينة جامعية الشاب بييجي المسجد بيتعلم العلم. ويدرس كتاب واتنين ثلاثة زوجات والقرآن بيقول سبحان الله بيكون مجدد للقرية بتاعته. انا عايز من البداية يا اخوانى كل واحد منكم ينوي هذه النية - 00:02:00

ان يكون هذا المجدد اللي يجدد في الدين في بلده. يجدد في الدين في بلده. يرجع الشباب مرة تانية الصحيح ويعلم الشباب مرة تانية امور الدين الصحيح. ويعيد كثير من العبادات والطاعات اللي اختفت من حياة - 00:02:20

من المنطلق قلنا احنا بدأنا نتكلم عن الوضع الدرس الماضي. من ضمن سلسلة مدارس يا ماما من العبادات اللي نجمها خطط عند كثير من الناس. وكثير من الناس كانت بتظن ان - 00:02:40

هو مجرد ايه؟ الجلابة المقطوعة والرائحة الكريهة اللي بتنتبعث من الانسان يبقى عشان يقول لك ده انسان ولد. لا يا اخواننا واعظم من ذلك بكثير. من كان السلف في هذه الامة نجم الورع عندهم عالي جدا. نجم الورع عندهم عالي جدا - 00:03:00

ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول ان الدين ليس بالقهوة من اخر الليل ولكن عمر بيقول لي الدين مش بكسرة الصلة بالليل ولكن حقيقة الدين انك تكون انسان ايه؟ انك تكون انسان ورع. وكان عبدالله بن مطرف بن الشخير رحمة الله يقول النبي - 00:03:20

تلقي الرجلين احدهما اكثرا صوما وصلة وصدقة والآخر افضل منه ما بينه كما بين السماء والارض. فقيل لعبدالله وكيف ذاك؟ قال هو اشدهما ورعا. الرجل ده كان اشدهم ورع. ايه قيمة ان احنا نلاقي التاجر اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول لك انا بصلني قيام ليل وباعبد ربنا وفي - 00:03:47

ساجد ومحافظ على صلاته واول ما يوصل المحل بتاعه يبغش الناس وبيسرق الناس. ايه قيمة الصلة والعبادة؟ هنا امام عبدالله بن مطرف بن الشخير الامام المربى. بيقول ان مش الاصل عندنا بكثرة العبادة. ولكن بما يقوم في قلبك من - 00:04:17

المعنى اللي اسمه الورع. عمر بيقول احنا لم نرتفع عند الله سبحانه وتعالى بمزيد قيام. ولما بنروح اعمالنا نرش ونسرق وننهب. لا المسألة عند ربنا مش كده. ولكن حقيقة الدين يا اخواني ما يكون في قلبك من - 00:04:37

معنى الورع انك تجعل بينك وبين المعاصي او بينك وبين الحرام حجاب من الحال. تخلي بينك وبين الحرام كده مكان مكان واسع كبير فضاء كبير. انا ممنوع اقرب للمكان الفضاء ده رغم ان الفضاء ده اصلاً شيء حلال. ولكن - 00:04:57

بيبني وبينه آلاماً ما ينفعش انا جاي لي في الشغل عندي حد عايز يخلص مصلحة من المصالح ولا المصلحة دي بايديا وهو نازل الصبح قال لي شيخ اوصلك. لا ما توصلنيش - 00:05:17

ليه اصل انت اللي وصلتني التوصيلة دي لله ولا كان قصادها اصلا حاجة؟ لا لا لا شكرنا والله انا بحب اتمشى رغم ان التوصيلة حلال هو هيجي لي وهيقعد في الصدف زي زي غيره. وخلص له الامر بتاعته زي زي غيره. بس انا من البداية لو دخل في قلبي الامر ده انا هبدأ - 00:05:35

بعد كده. ده كوبايطة شاي. لا والله انا ما بشربش الشاي. الله الغني عنك وعن الشاي بتاعك. يا عم والله ده انا مش عايز من وراه حاجة. يا سيدى جزاء - 00:06:01

انا ما بشربش شاي. انا مش عايز اشرب شاي لأن المشكلة ان اغلب هؤلاء بتبدأ معهم المسألة بكوبايطة شاي. وبعد كده بتنتهي باليه؟ خلاص ما هي النفس اعتادت. ودي نقطة مهمة جدا يا - 00:06:11

اخواني لازم تفهموها كوييس جدا الانسان اللي هيبدأ يفرط في القليل سيصل الى الكثير والامام احمد رحمه الله ضرب لذلك مثلاً قال ايه؟ قال مثل الانسان اللي بيقع فيه آلة الصغار البسيطة جدا - 00:06:25

كانسان ماشي وسط ارض طين لما بيمشي في ارض الطين بيبدأ بقى ايه يحط في الاول قبل ما بيجي يمشي يحط رجليه كده في حته يشوفها ثابتة ولا مكان زلق هيتحلق فيه - 00:06:46

فيحط رجليه مرة والثانية والثالثة بس طالما امل من البداية انه يمشي في الارض دي هيتحجي عليه لحظة رجليه ها هتتحلق فده مثل الانسان. عبادة الورع اللي ربنا امرنا بها واللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها خير دينكم الورع هي بالضبط - 00:06:59

عاملة زي المثل ده ان انا مخلي بيبني وبين الحرام مسافة. المسافة دي يا اخوانا حلال. يعني لو دخلت فيها حلال بس مشكلة ان انت لو دخلت فيها قلبك هيتعتاد عليها هيكون بعد كده سهل عليك انك ايه انك تقع تخش في الحرام زي - 00:07:19

ضبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم. انك ان تفتحه ها لو فتحت هتخش. فخليك من البداية قافل. انت من البداية جاي بتكتب على البوتيوب مسلا ايه اقوى مقطع قرآن. فبيطلع لك على الشريط اللي على يمين الصفحة - 00:07:39

مقطع من فيلم كذا واقوى مقطع من فيلم مش عارف ايه واقوى مقطع مش عارف من ايه. انت من البداية دخلت على شيء حلال ولا شيء حرام انت داخل تدور على قرآن ولكن المشكلة لو دخلت انت لا تأمن من خلال الشريط اللي بيتعرض عليك من على اليمين انت ممكن يتعرض عليك - 00:07:59

فعلشان كده الانسان الورع والله معلش يا اخونا ابراهيم ربنا يحفظك هات لي المصحف بتاع الشيخ منشاوي لأن انا كنت بدور عليه هاتوه لي خد انت من عندك انا عارف ان هو عندك. انا هنا خلية بيبني وبين الحرام ايه ها؟ ساتر. انا شاب النهاردة ضعيف. الدخول على الانترنت حلال ولا حرام - 00:08:19

مش سامع حلال ولا حرام؟ حلال من الامور المباحة. ولكن انا اعرف من نفسي اني انسان ضعيف لو عرضت علي الفتنة اقع. جبت النت وبدأت اخش على النت. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ رجلي زلت - 00:08:39

الانسان الورع اللي من البداية يقول الله غني عن النت الله سبحانه وتعالى غني عن الناس. وانا مش عايز النت. خلاص انا هركل دلوقتي يحتاج حاجة على النفس هخلي اي حد من اخواننا الاحباب ينزلها لي. لأن انا عارف - 00:08:59

النفس انه ضعيف. ده اسمه ايه؟ ده اسمه ورح. انك تجعل بينك وبين الحرام مسافة. المسافة دي وان كانت الا ان الانسان جعلها من باب انه يبعد عن نفسه الشبهة - 00:09:14

على فكرة اي انسان عاقل في الدنيا بل اهل الدنيا نفسهم لما بييجوا يحطوا قانون بيحطوه من المبدأ ده. وانت ماشي على الطريق تلاقي يافطة مكتوب عليها كده عربية ملاكي الاتوبيس العربية النقل. الملاكي يقول لك انت ماشي على سرعة كم؟ تسعيـن -

00:09:30

طبع انت لو مشيت على سرعة مية وعشرة ومية وعشرين؟ حلال ولا حرام؟ ها؟ ولكن النفس لو اعتادت على السرعات المجنونة بتكون النتيجة انا راجع امبارح من القاهرة ست سبع حوادث. منهم حادثة عربية كده فضلت تحتك بجدار لحد ما ولع - 00:09:50  
فكان النتيجة وهو بيقول لك ايه هي مساحة التسعين دي اللي مقبولة. تقدر تسيطر على عربية وتمشي كوييس. وتبقي في امان. ما تعديش ده رغم ان مية وعشرة مباح ومية وعشرين مباح ومية وتلاته مباح - 00:10:10

يبقى اذا انا عايز دايمانا كانسان مسلم عايز اعمل بيني وبين الحرام مسافة المسافة دي او المساحة دي هي مساحة من حلال ليه؟ علشان يفضل عندي الشيء الحرام ده انا بفضل الله بعيد عنه. والا. لو بدأ الانسان يخش في المساحة دي - 00:10:25  
احتقر الانسان ذنبه لما الورع بيتشال من القلب بيصاب الانسان بمرضين. المرض الاول اسمه مرض احتقار العمل سيء طبعا. المرض الثاني التجربة على العمل السيء. ودول الوقفتين بتوع النهاردة. الوقفة الاولانية ان ربنا سبحانه وتعالى انما شرع - 00:10:45  
سنة عبادة الورع اللي النبي قال ان لن تكون عبدا لله عز وجل حقا الا بها. كما قال النبي لابي هريرة يا ابا هريرة كن ان تكون ايه؟ اعبد الناس لان انت لو ما جعلتش بينك وبين الحرام المسافة دي من حلال انت هتستمرى المعصية - 00:11:09

يعني ايه استمراء المعصية؟ انت شايفها حلال. وبعد فترة لما تشووفها حلال القلب ينسليخ منه بغض هذه المعصية فين رأي الانسان عليهما؟ فربنا جعل المساحة دي علشان المرضين دول مرض اسمه احتقار الایه؟ لأننا مش سامح. مرض اسمه احتقار - 00:11:29  
الذنب برضو كان اسمه الجرأة على الذنب. تعالوا مع بعض نشوف ايه القصة باختصار علشان ابسط لك المسألة زمان زمان كانت الشاب لما بيلبس بنطلون والبنطلون ده بيبيهت وقت ما كان الواحد منا ما مش عنده الا هو بنطلون واحد - 00:11:49

كنا بنروح حاجة اسمها المسبغة علشان نصبغ البنطلون هو البنطلون خلاص اتهري لبس ولو نه بهت خلاص بتروح المصبغة تقول له بعد ازنك اصبغ لي البنطلون ده. علشان يرجع تاني كأنه ايه؟ كأنه جديد - 00:12:09

كل ما نروح نصبغ البنطلون اول بمجرد اول رجال تخش فيها المسبيحة بتكون النتيجة ايه؟ انت مش طايق نفسك من الرائحة الكريهة  
خبيثة اللي انت شميتها مش طايق وتدي له البنطلون وتجري. وبتبقى شايل هم انك تروح تاخد الایه - 00:12:24  
البنطلون بس لما انت بقى صاحبك قالوا لك السبيحة دي جميلة جدا وبدأ محمد يقول لك طب معلش يصبغ لي بنطلوني وده يقول لك  
اصبغ لي بنطلوني. وانت قلت خلاص اتخزها بقى ايه - 00:12:44

آآ يعني حرفه. فاقول له والله صبغة البنطلون بعشرة جنيه وانا بروح وباجي مواصلاتي وحتى ياخد اتنين جنيه فانت بدأ تتخزها صنعا. فبدأت كل يوم تروح فين؟ المسبغة. وبدأ كل يوم الرائحة الخبيثة اللي في مناخيرك دي بتزيد - 00:12:55 واللي بتقل بتنقل؟ بدأت ايه؟ ها؟ اتعود. بدأت اتعود. مع نهاية السنة مع نهاية بعد ما وديت كل البناطيل بتاعت صاحبى مع نهاية السنة انا بخش مع اخونا وحيد الطبجى اقعد معه جوة وحاطط رجل على رجلى ونشرب حاجة ساقعة - 00:13:13

ونفطر مع بعض وناكل ونشرب. والريحة راحت فين؟ راحت الريحة خلاص. لأن الانسان قد اعتاد على هذه الرائحة قال ايه؟ راحت خلاص. الصحابة زمان لأن كان زمانهم نقي النبي قاعد مع الصحابة في يوم من الايام فهبت عليهم ريح منتنة - 00:13:35 فاخذ الصحابة بانوفهم. فقال النبي لهم اتدرون ما هذا؟ عارفين ايه الريحة المنتنة دي؟ قالوا له ايه يا رسول الله الريحة قال هذه رائحة اقوام من المنافقين اغتابوا المؤمنين ده في حد كان بيغتاب المسلمين والغيبة دي كانت رائحتها منتنة فاحنا ايه ها انتم ما قدر توش، تتحملوا الريحة - 00:14:00

لماذا لا نشعر بهذه الرائحة المنتنة الان؟ لأن الالوف قد اعتادت على هذه الرائحة الالوف اعتادت على ده نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه. تروح سبحان الله تصلی الفجر وبعد صلاة الفجر تطلع تشم الهوا - 00:14:28

الانسان اذا بدأ رجله تعتاد على الذنب هيرتبط به. وبعد كده - 00:14:48

الذنب اللي هو عليه. اللي بينظر للبنات تيجي تكلمه بعد ما كان زمان بييجي يقول لك انا نفسي ربنا يعني على غض البصر بييجي النهاردة يقول لك يا شيخ انا لما تقول له غلط وحرام انا بعمل ايه غلط يعني؟ مش احسن من اللي ماشي مع البنات - 00:15:10  
واللي ماشي مع بنات بعد ما كان يرى ان دي فتنة عظيمة ضربت القلب يقول لك وايه المشكلة يعني؟ هو انت شايفني يعني بعمل حاجة حرام واللي بيعمل حاجة حرام. يقول لك يعني انت شايفني انا كل يوم بعمل حاجة حرام؟ بدأ هذا الانسان يحتقر الايه؟ لأن الورع راح فين من - 00:15:29

القلب المؤمن من البداية مخلٍ بينه وبين الحرام ايه اصلاً؟ انما الثاني اللي بدأ يدخل هذه المسافة ويدخل الى هذه المساحة بدأ احتقار الذنب ينزل في قلبه. خدوا بالكم يا ولاد. خدوا بالكم اخواني. والله سبحانه الله يعلم قدر المحبة اللي مالية قلبي - 00:15:49

لحيتكم. وعلشان كده انا دايماً باقول لكم النصائح دي مهمة. اعظم الامراض اللي موجودة بيننا وبين بعض الان لان احنا في البداية ما خدناش بالنا ان هي كانت حاجة صغيرة قوي - 00:16:09

الطب الحديث النهاردة بيقول ان اصعب تلات امراض على الاطلاق الما حد راكن من الشباب قدام مصلى الحريم. عربيتين راكبين بس قدام مصلى الحريم بس يطلعوا العربيتين اكتر الامراض الما يا اخوانا تلات امراض. كانوا الاول في نزاع ما بين آآآ وجع الضرس لما بيوصل للعصب - 00:16:23

وما بين ربنا يا رب يعافيك واللي عنده حصوة في الكلى. تلاقي الحصوة حاجة قد كده هو مش باينة اصلاً. بس المها نسأل الله وتعالى السلامة. الحاجة الثالثة اللي ظهرت في زماننا القىصر ربنا يا رب يعافيني واياكم ويشفى مرضى المسلمين - 00:16:55

الثلاث امراض دول. اما بالنسبة لوجع الضرس هي سوسة صغيرة. انت اهملتها. بس لما سبتها بدأت ايه توسع وتنزل توسع وتنزل لحد ما وصلت لفين؟ مع ان من البداية لو كنا قدرنا نسيطر على السوسة دي بغسيل الاسنان - 00:17:13

كان الموضوع انتهى. بس انت اهملت الايه؟ الحاجة الصغيرة. فالحاجة الصغيرة وصلت في النهاية لايه لالم العصب اللي ربنا يعافيني واياكم لما بيصيّب حد اظن اغلبنا مصابين بالمشكلة دي. بيفضل قاعد يتقلب على السرير ليل نهار مش - 00:17:33

تعال ناكل لا مش عايز اكل. ما لقيش ليس اكل. مش قادر اكل. الحاجة الثانية الحصوة بتاعة الكلى دي واسألوني انا لان انا مصاب بالامر ده الله سبحانه وتعالى المعافاة لي وللمسلمين. الحشوة هي عبارة عن حبأة ملح راتشائية صغيرة كده لا ترى اصلاً - 00:17:53  
بس انا لما تهاونت هه كبرت لما بتيجي تنزل بقى يعني والله يا اخواني والله انتم مش متخيلين انت بتعرض في الارض من شدة الالم. وتأخذ يعني في بعض الاوقات وصلت ان من شدة المها دكتور جاء اداني مسكنات - 00:18:13

الثالثة والثالثة ما فيش انا قلت مش قادر. مش قادر. اداني حقنة بعدها انا ريح خالص. والله يسامحه بسأله انت انت اللي دي ؟ قال لي انت عارف السبب لما تكون حامل وبتولد ؟ اللام دي بندي لها حقنة ساعتها بتاعة الايه ؟ الحقن بتاعة - 00:18:32  
قلت له اه قال لي انا اديتك نص. قلت له جزاكم الله خيرا الم شديد الم شديد. كان بسبب ايه؟ حاجة صغيرة هو عبارة عن خلية طلعت في غير مسارها - 00:18:52

كبرت عملت اللام الشديدة للمرضى الان بيشعروا بها ربنا يا رب يشفىهم ويغافلهم اللي ما عندهوش ورح بيتجروا على الحاجات الصغيرة دي بيتجروا على الحاجات الصغيرة دي ونفسه ودي طبيعة النفس. النفس لما اعتادت الاشياء البسيطة الصغيرة دي وصلت في النهاية لايه؟ حاجة كبيرة - 00:19:11

علشان كده كان دايماً علمناها بيقولوا لنا اذا ما سبتوش مسافة. جزاكم الله خيرا. اذا ما سبتوش مسافة بينكم وبين الحرام ه تكون النتيجة ان القلب هيعتاد على الايه على المحررات - 00:19:37

المحررات دي اللي النبي قال لنا خدوا بالكم اول حديث فيها حديث عائشة عند ابن ماجة بساند صحيح ان النبي قال يا عائشة اياك ومحرات الذنب فان لها من الله طالبة. خدي بالكم يا عائشة من الحاجات الصغيرة دي اللي الناس ما بتاخذش - 00:19:52

منها لان يوم القيمة هتتسألي عنها بين ايدين ربنا يوم القيمة. والله يقول في كتابه وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر ايه الصغار دى انت بتتسأل عنها بين ايدين ربنا - 00:20:11

النقطة الثانية ان اكتر حاجة تهلكنا لو ما خليناش مسافة بینا وبين الحرام من حال احنا بنحتقر الذنب والامام المربى الامام ابن حبان رحمه الله لما حب يعلمنا خلیکم وارعین ابعدوا عن الحاجات الصغيرة. لان انت لو ما بعدتوش عنها هتتحول - 00:20:27

للكبائر وانت مش واخدين بالكم. واكتر شيء يهلك الانسان الكبائر ولا الصغار؟ ها؟ الصغار ولا الكبائر حب الامام ابن حبان هو اللي يجاوب لنا على السؤال ده قال يا اخواننا طبيعة البشر انهم في الحاجات الكبيرة بينفروا منها - 00:20:47

انما طبيعتهم برضه بيقعوا طير في الحاجات الصغيرة. ثم ضرب لها مثلاً فقال رحمه الله قال فمثلاً كمثل رجل قوي رجل قوي الایمان لقي في طريقه اسد اده انا بخاف من الكلب - 00:21:07

ولكن استطاع بفضل الله عز وجل انه ايه يغلب الاسد ويقهر الاسد. بعد ما قهر الاسد وحس بقوته كده مر عليه عشرين كلب هيعملوا فيه ايه الكلب الاسد الضخم الكبير ده انا نزلت عليه. ولكن الكلاب الصغيرة لا يقدر ابداً عليها - 00:21:28

شفت فيديو لشعبان كبير بيuttle اسد بيuttle اسد ويجيبوا نهاية التعبان الكبير ده انه قرب مسلاً من مكان للنمل البري طلعت عليه افواج وكميات وكتائب من النمل البدرى البرى. عملت فيه ايه - 00:21:57

قتله ازا ما خلتش بينك وبين في يوم من الايام والحرام المسافة دي اللي احنا بنقول عليها الورع. وبدأت تقرب من الصغار الصغار دي مهلكة اصلاً الصغار دى مهلكة. والامام الغزالى رحمه الله قال لنا ان من اخطر ما يتعلق بالصغار دي لانه ما كانش عنده ورع. خد كوبایة - 00:22:19

شاي من ده عشان يخلص له مصلحة ومية جنيه من ده عشان يخلص له مش عارف ايه. ومية جنيه من دى عشان مش عارف يعمل له ايه. الحاجات الصغيرة دي لما اترابكت على بعضها - 00:22:43

الامام الغزالى قال كلمة لازم تاخدوا بالكم منها. رحمه الله كان ااماً مربياً. كان يقول وما تتبع فعله من العبد في دنياه يعود ذكره على قلبه حين موته الحاجات الكبير اوبي. اللي كانت بتتعمل بصورة متتابعة. وانا عايش هي الحاجة اللي بيعود زكرها على - 00:22:53  
قلبه نئيه وانا بموت في اكتر حاجة شاغلاني وانا بموت الميت جنيه بتاعة الدكتور محمد الخطيب. والخمسين جنيه اللي كنت بخلص حاجة للحاج محمد والميت جنيه اللي خدتها من جهاد. والعشرين جنيه اللي خدتها من الحاج ابراهيم. وهكذا. فكل انشغال البال في هذه اللحظة بايه - 00:23:20

ال الحاجات الصغيرة الصغيرة الصغيرة اللي تراكمت علي انا عند موتي يقولوا لي لا الله الا الله انا مشغول بالميت جنيه بتاع الجهاد والمية جنيه بتاعت الدكتور محمد. والعشرين جنيه بتاعة حامد. الخمسين جنيه بتاعة اخونا ابراهيم ربنا الباشمهندس ابراهيم ربنا يحفذه - 00:23:40

فيذكر هذا الانسان عند موته قل لا الله الا الله يلوم الميت جنيه بتاعة الحاج محمد ابو الخير وهذا والله رأيته بعیني كثيراً اللي مش هيسيب بينه وبين الحرام مسافة من حال عشان يفضل بعيد عن الحرام هتلاقيه بدأ يزيد يزيد يزيد. لذا جعل - 00:23:58  
اول مرتبة من مراتب اغواك انك يجيبيك من الحاجات الصغيرة دي. تعال بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا ايه هي خطوات. تعال يا ابني البنت دي معجبة بك وهي مش بتتفكر فيك اصلاً - 00:24:20

ما هي اول مرة تشوفك معجبة بك. تخليك تفكر فيها و الثاني يوم الصبح في الجامعة تقدر تبص عليها هو جابك من دى جابت من دى طب زق عليها صاحبك الفلاني لانه ماشي مع صاحبتها فصاحبتها تكلمها ويفضل بقى آآ خطوة ورا الثانية ورا الرابعة ولا - 00:24:38

نفاجئ بعد ذلك الا وقد وقع في الكبائر وهي دي المصيبة بتاعة الانسان اللي مش ورح بببدأ بالصغار. ويببدأ مع الصغار دي يحتقرها. ويفضل مداوم عليها. يقع بعد كده في الكبيرة الكبيرة جداً برصيصة - 00:24:58

اللي ربنا سبحانه وتعالى انزل فيه ايات الاية بتقول ايه؟ في اية سورة الحشر كمثل الشيطان اذ قال للانسان اطفه. فلما كفر قال اني

بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك ايه؟ جزاء - 00:25:15

نساء الظالمين بدأ مع برصيص العابد لما ثلاثة منبني اسرائيل قالوا له احنا طالعين للجهاد ودي اختنا خليها عندك. ودي اختنا ايه؟ ها

خليها عندك. حافظ عليها وصتها. قال لهم خلاص انا في الصومعة وهي بعيد عني في البيت اللي هناك ده. طول ما - 00:25:41

كان عنده ورم انا في مكان وهي في مكان وبيننا وبين بعض الایه ها مسافة الورع. كان ماشي كوييس. انما الشيطان قالوا طب تعال يعني اخواتها بقى لهم فترة طويلة في الجهاد وهي يا عيني زمانها قاعدة مكتبة وزعلانة وحزينة ومتضايقه. رح يا اخي يعني كلها

كلمتين ذكرهم - 00:26:01

ودي دعوة ودي نصيحة وانت كمان حتى تصحيها لصلاة الفجر ماشي بخصوصها العابد بدأ بالصغيرة وفضل كل يوم يقعد ويدرك بالله

وينصح وكان بيعت لها برضه يقول لها على الكومنت بتاعها جذاكم الله خيرا الكومنتات كلها زي اللي حصل زي - 00:26:21

وكان ما شاء الله بيعت لها رسالة على الواتس برضو رسالة وعظية برضه قيام الليل بقى ونصلي قيام ليل واتنين وخميس كان كده بس من الوسائل بتاعة زمان والشيطان خلى ان الوسائل الصغيرة المحرقات دي هي البداية. ضحك عليه ما قالهوش من البداية يكفر

لحد ما برصصصة زنب المرأة - 00:26:44

والمرأة حامل. قال له الحمل ده دي مصيبة. اخواتها جم يعرفوا ان انت عملت كده دول يطيروا رقبتك اقتل الولد ياخد الولد ويقتله.

بقى زنا وايه؟ وقتل. انت بتزن بعد ما انفجرت بها وقتلت ابنها. انك - 00:27:08

هي في يوم من الايام يعني هتسكت ده هتفضحك قدام اخواتها. وبعدين النساء النهاردة هتقول ده عمل وسوزوا اقتلها. قتلها برصصصة

ادفن الاثنين مع بعض. ويجي الاثنين الاخوات الثلاثة الاخوات. فين اختنا؟ الله يرحمها دي ماتت؟ ده كانت طاهرة شريفة عفيفة -

00:27:28

وده قبرها يعني وبعد فترة الشيطان يجي للثلاثة اختكم حصل فيها كزا وكزا وكزا. ولو فتحتم قبرها هتلاقوا ابنها جنبها. يفتحوا

القبر يلاقوا الولد جنبها جابوه وصلبوه هيقتلوه هيقتل لازم يقتل - 00:27:49

ولما جم كده يقتلوه يجي له الشيطان يقول له بص ما فيش ملجاً ولا منجي. اليوم الا لي انا. انا اللي انجيك وانا اللي اخرجك. طب

اعمل ايه؟ اسجد لي الان من دون الله. طب انا مصلوب اسجد براسك وقلبك. يسجد برأسه وقلبه - 00:28:05

ويقتلوه كمثل الشيطان اذ قال لانسان ايه؟ اكفر دي كانت من البداية من بدايتها خالص رسالة يوم اصحى عشان صلاة الفجر هي دي

مشكلة المحرقات. لو ما سبتش بينك وبين الحرامي المسافة المتاحة. انت غلطت. انت وقعت في الكبير - 00:28:22

ليه؟ لان هي الصفاير دايما كده بعض اهل العلم زي الامام العز بن عبدالسلام كان بيقول لنا ان المشكلة الاساسية اللي الانسان اللي ما

عندهوش الورع اللي يخلي مسافة بينه وبين الحرام. ان الحاجات الصغيرة دي - 00:28:43

تطمس نور الايمان في القلب ثم ضرب لها مثلا ما اروعه لما قال رحمه الله فعلا امام العز بن عبدالسلام انا انصحكم يا اخوانى اقرأوا

له كتير تحس فعلا في كلام الامام العز ابن عبدالسلام ده عالم نفس كبير بيديك على مشاكل نفسك فين وازاي تعالجها رحمه الله

فيقول ايه - 00:29:02

مشكلة الصغار دي مع الايمان في القلب ان هي بتطمس نوره كما تفعل السحابة مع نور الشمس منورة قد كده لما تكون

سحابة صغيرة ومعدية على الشمس كده بتطمس نورها قد ايه - 00:29:27

ها حاجة بسيطة جدا ده عدت خلاص زي السحاب بتاع الصيف ده سحاب الصيف معروف ان هو ايه؟ صغير الحجم وبسيط وخفيف

مش محمل مایة يعني انما السحاب بتاع الشتاء طول ما هو محمل مية للسحابة بيضا ولا لونها ايه؟ سحابة سودا لما بتعدى على

الشمس بتعمل ايه - 00:29:47

قال وهذا مثل الصغار معمول الايمان في قلبك. انت قلبك منور بالايمان تيجي الصغار دي لان انت ما خلتش بينك وبين من الحرام

اللي سابى من حاله. تيجي الصغار دي تقول سورة الایه؟ ها؟ سورة السحابة تتعدي على الشمس كده تبدأ تطبس النور. تطبس بحاجة

بسطة - 00:30:09

ستوب ستوب ستوب هو ليه العلماء بيخوفونا من الصغار كده؟ عارفين ليه يا اخواننا لو ان شابا في يوم من الايام زنا. واعفي الكبير اهو بيرجع البيت. شكله عامل ازاي - [00:30:29](#)

منكسر ندمان بيبكي حزين قلبه بيقطع حسناً مش عايز يكلم حد ولو كلم حد يسأل حد من الصحابة يا جماعة دلوني على الشيخ عايز اروح اقعد مع شيخ ويجي للشيخ اول ما الشيخ يقول له ها ايه السؤال تلاقيه انفجر من العياط - [00:30:50](#)  
فهذه الكبيرة اورثته ايه؟ انكساراً بين يدي الله وذلا وبكاء وندما عظم الذنب في عين هذا الشاب. فكانت النتيجة كما قال الامام المربى الفضيل بن عياض بقدر ما يعظم الذنب - [00:31:12](#)

وفي عينيك يصفر عند الله. عمال يعيط ويكي يا رب يا رب انا غلطت سامحني. بكل ذنب ده كبير في حياته. وهذا لا يكون الا عند اصحاب الورع. الذنب ده لا يساوي شيء عند الله. حتى قال الحسن - [00:31:32](#)

حتى يكون لهذا الرجل ليس لهذا الرجل حسنة افضل عند الله من هذا الذنب افضل عمل عمله في حياته الذنب ده. قال ابن القيم رحمه الله حتى ان الشيطان ليبكي عندئذ ويقول يا ليتنى - [00:31:52](#)  
ان لم اغوه يا ريتني ما اضلته لان الذنب الكبير ده اورثته الايه؟ اه ذل وانكسار ودموع قلب ودموع عين وانكسار قلب فخلى له صم عند الله عز وجل طب واللي بيعمل الصغار - [00:32:08](#)

ها مش احسن من فلان اللي بيعمل مش عارف ايه اذا كان ابو هريدة رضي الله عنه يقول احذروا من هذه الصغار المحرقات احذروا من الحاجات الصغيرة البسيطة دي لان الرجل اذا احتقر ذنبه فلن يتوب. ولن يستغفر وهذا هو الهاك - [00:32:28](#)  
وده هو الايه؟ هو ده الهاك. الهاك ان زمان كان الورا هيمنفك بيعدك. كسرت الورع من قلبك انت بدأت تخش في دائرة ايه اخطر شيء يا اخوانا للناس اللي ما خلتش فيه مسافة بينها وبين الحرام اللي هي مسافة الورع. هو السؤال يوم القيمة - [00:32:52](#)  
السؤال يوم القيمة هو اللي بيعمل الذنب يحتقره مرة واتين وثلاثة واربعة وخمسة وعشرة ومية والف اليوم بيعدى عليه بكم شيء صغير يوم القيمة يقابل ربنا بقد ايه يذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه المهازا اللي لازم يكون في بيوتكم كلهم. كتاب اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان اللي ابن القيم قسمه من - [00:33:15](#)

ده يقال من البداية الشيطان بيتللاعيب معنا بعدة الاعيب انا هكشف لك الالاعيب بتاعة الشيطان. وازاي بدأ يتلاعيب بالخلق ازاي يتلاعيب بالقراء وازاي تلاعيب متصرفه وازاي تلاعيب باهل العلم وازاي تلاعيب مش عارف بمين. فكان من ضمن الحاجات اللي قالها قال ان من اخطر الخطط اللي الشيطان بيلعب بها مع - [00:33:38](#)

المسلم حته المحرقات دي ثم ذكر ان خطر المحرقات ان هي بتكبر مرة واحدة وانت مش واحد بالك. عاملة بالظبط زي ايه ذكر قصة لحد من التابعين اسمه توبة. الصحابي التابعي ده كان اسمه توبة. توبة ده كان عنده ستين سنة. وقف ذات يوم - [00:33:58](#)  
مع نفسي وقلت يا توبة عمرك الان ستون سنة ستين سنة دول بالزبط واحد وعشرين الف وخمسين يوم واحد وعشرين الف وايه؟  
خمسين يوم وقال يا توبة لو انك اتيت في كل يوم من الايام بمحرق واحد - [00:34:20](#)

او بمحرق واحد انت تقابل ربنا كم ذنب واحد وعشرين الف وخمسين ذنب انى يطيب لك الحساب يومئذ ها تيجي ازاي بقى؟ ازاي حسابك بيقى يسير بواحد وعشرين الف وخمسين ذنب؟ ده اللي اتى بايه؟ بمحرق واحد - [00:34:42](#)

ابن حبان رحمه الله له كتاب جميل قوي في التاريخ اسمه منظم كتاب جميل جدا في التاريخ يعني جاب من اول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده سيرة الخلفاء والتابعين. انا بذكر لكم كتب كتير علشان تبقى موجودة عندكم في مكاتبكم يعني - [00:35:06](#)

الكتاب ده وعلشان اقول لك ان الدرس اللي بيجي لك مستعشرات الكتب انه ابن الجوزي بيقول رحمه الله وكان في زماننا امام من ائمة العلم ادبا وخلفا وديينا - [00:35:23](#)

وكما وتلطقا مع الناس وسعيها على حاجات الفقراء والمساكين. فيه بعد كده حاجة مع علمه ودعوته وتأليف الكتب. في بعد كده حاجة الموقف ده انا بقول وعلى سبيل على سبيل الايه؟ الاستئناس مش استشهاد ولا الاستشهاد هيجي بعده على طول - [00:35:44](#)

فيبقول هذا الرجل مات بيقول الشوارع والطرق يوم وفاة هذا العالم كانت يعني خلاص مكتظة بالناس احداث رهيبة جدا مات هذا العالم ولا زال الناس يتدارسون كتبه وعلمه وبعد سنة - 00:36:06

رأه أحد الصالحين في نومه فقال له يا امام ما فعل الله بك؟ ها في اي درجة من درجات الجنة انت قال والله ما فرقت من حسابي الا الان انا والله كنت بتحاسب - 00:36:34

وانا ما خلصتش الحساب بتاعي الى الان الامام الحالم قال له وفي اي شيء انت كنت بتتحس بايه قال مر علي رجل على حمار له يحمل عليه تبنا فاخذت تبنة بغير اذنه اتخلل بها - 00:36:55

اسلك بها اسنانى فلا زال ربي يسألني لما بغير حقها استئناسا استشهادا والا فالاستشهاد لا ننسى ابدا خادم النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان مع النبي في غزوة خيبر. اللي كان اسمه ايه؟ كركرة - 00:37:18

الخادم ده اللي بعد غنائم خيبر قام واحد جلابية كده وعنها قبل ما الغنائم توزع. حديث في صحيح البخاري خدها وعنها وهو بيحظ البردعة اعزكم الله للنبي على الحمار بتاعه علشان النبي يركبها ويرجع. جاءه سهم من حصن من حصن اليهود فقتله. مات الرجل في الارض فورا - 00:37:44

فقال الناس هنينا له الجنة. يا سلام! فقال صلى الله عليه وسلم والله لقد رأيته يتقلب في النار في بردة غلها ده سرق جلابية بغير وجه حق الصحابي الكريم ابو رافع رضي الله عنه - 00:38:06

كان مع النبي بيصللي مع النبي في قباء خارج مع النبي صلى الله عليه وسلم انقباء بيعدوا على البقيع رايحين يصلوا في المسجد النبوى وصلاة المغرب فابو رافع كان حد مؤدب مش ماشي جنب النبي واحد خطوتين تلاتة كده ورا النبي ادب كانوا مؤدبين رضي الله عنهم اجمعين - 00:38:30

فيبقول فانا لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بصل وراه كده وقام قايل ايه؟ اف لك اف لك اف لك. قلت بس ده انا نزل في ايه نزل فيها قرآن - 00:38:50

آآ سيدنا ابو رفع اتسمر مكانه يا نهار ابيض النبي قال له تقدم تقدم امشي ما طفش دخلت المسجد فرحت قلت له بعد ما صلينا المغرب يا رسول الله هو انا نزل في شيء يتلى؟ انا انا عملت حاجة غلط. نزل في قرآن؟ قال وما ذاك؟ قال مررنا بالبقيع فنظرت - 00:39:03

وقلت اف لك ثلاثا قال ليست لك يا ابا رافع ولكن مررت على قبر رجل ظل نعلا من الغنائم سرق نعل نحن نعل يا اخواننا مش دكتور في مستشفى جمع تبرعات علشان جهازه ما جابهوش خد الفلوس في جيبيه - 00:39:27

مش محافظ ادى ازن لسفارات الطريق بدل ما يتتكلف الف جنيه قال هتتكلف خمسين الف. وضرب تسعه واربعين في جيبيه مش بنتكلم على وزير اسكان سرق اراضي من الضغير وجه حق. ولا بنتكلم على وزير الصحة في يوم من الايام شركات الادوية - 00:39:50

اعمل الصفقات علشان تورد للمستشفيات خد ملابين. احنا بنتكلم في واحد سرق جلابية وواحد سرق نعل قال النبي صلى الله عليه وسلم غل بردة من الغنائم قبل ان توزع فرأيت قبره مشتعلنا عليه ناره. في ايه؟ في نعل - 00:40:09

يا اخواننا ما خلاش بينه وبين الحرام ايه ها المسافة دي لا انا بعيد شوية انا بعيد شوية كنت مع احد الدعاة حاضر. مم. اول امبارح اول امبارح يعني انا هذا الداعية اسأل الله ان يحفظه من الناس المباركين - 00:40:29

من الناس رغم ان هو مش كبير في السن من الشباب برضو. الا ان الواحد بيتعلم منه دايما حته الورع دي بقول له انا معلش بعد ازنك انت مسافر الحنة الفلانية خلال كم يوم كده هتوصل المبلغ ده لفلان - 00:40:54

حكم توصيل المبلغ مني لفلان؟ حكمه ها قال لي والله انا واحد عهد على نفسي وامسك اي فلوس متعلقة بدعوة او عمل خيري في ايدي ما ليش دعوة انا مش هاخده - 00:41:09

اي حد يوصله. انت حبيبي واخويا وفوق دماغي. ولو قلت لي دلوقتي هات حباية عينيك انا والله بكل رضا. والله احب الي ان انا

اطلع حباية عيني كده واديها له - 00:41:24

بس انا مش هاخد فلوس في جيبي انا مش هامسك فلوس في ايدي الامر حلال ولا حرام ده ممكن ياخد عليه اجر كمان لانه بيقضى حاجة مسلم. قال لي بس سامحني والله انا ما بمسكش فلوس - 00:41:34

مش زي بتاع الجمعية الخيرية اللي اتمسك من فترة كان بياخد فلوس الايتام علشان يبني نفسه شقة فارق كبير بين ده وبين ده. الفارق بين الاثنين ايه ؟ بتاع الايتام ده كان من البداية لما اتكلمت معه كده - 00:41:52

لما الجمعية دي كلمتني عليه جمعية من اكبر الجامعات في المنصورة وقعدت معه قال لي والله انا بدأ معك كالتالي ان انا كنت باخد من فلوس توصي الايتام على سبيل الایه ؟ دي هتروح اول الشهر. فكنت اخد من البداية على سبيل ايه ؟ ان ده دين. وانا مع اول الشهر اروح ادي الفلوس دي - 00:42:09

انت بدأت من البداية في اللعبة دي في المنطقة دي اه هنا بدأ الغلط فبدأت نفسك تستمرء فلوس الایه ؟ فلوس الايتام بعد شوية جا له عشرين الف جنيه طب ما اخد العشرين الف جنيه دول على اول الشهر واكون عملت لي الشغلانة وطلعت منها مكاسب العشرين بقوا واحد وعشرين وانا خدت الف ليه - 00:42:27

بعد كده بدأ العشرين بقوا تلاتين والتلاتين بقوا اربعين والاربعين بقوا خمسين. دخل في خمسين ما عهوش فلوس ها لازم يسد الفلوس هيسدتها ازاي فيبدأ يقول للناس يا جماعة بعد اذنك في واحد مدبوون في مبلغ وعايزين نسد دينه. هو مين المديون ؟ هو - 00:42:47

فيبدأ ياخد من ده ويأخذ من ده. الخمسين اللي كان بيلهم كانوا سبعين. حلو اوي. حلو اوي. والله ده الشغلانة حلوة. تاجر يا عم واشتغل يا عم وبيع يا عم واعمل يا عم. وفلوس الايتام مش عارف تعمل ايه وتعمل استمراً الفلوس - 00:43:10 لحد ما جت اللحظة اللي اترفع عنده الستر كده ومرمي في السجن مرمي في السجن ليه ؟ ما كانش فيه حنة الایه ؟ الوراء. المسافة اللي بينه وبين الایه ؟ بينه وبين الحرام. نرفع الاذان ونكمel ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:43:27

عبادة شديدة وزي ما اتكلمت معكم في الدرس الماضي مش عايزكم تنسوا ان الورع شامل لجسمي ككله. شامل للسان فلا تتكلم بكلمة الا بحق وضرينا على كده مثال بمين ؟ ها ؟ ابني لا اسأل - 00:43:44

والله يا رسول الله السيدة زينب لما النبي سألاها عن عائشة ودي فرصة ان هي ايه تدوس كلمة فقامت قايلة ايه يا رسول الله بل احми سمعي وبصري ولسانى والله ما علمت عنها الا خيرا. فقالت عائشة حفظها الله بالایه ؟ بالورع. ان هي لما اتكلمت اتكلمت - 00:44:04 كلمة الایه ؟ وقلت لكم ان الورق اللي عمال يتكلم في اعراض الناس ويخوض في اعراض الناس. لو واحد ما عندوش ورقة اصلا. لان لو عنده ورع يخاف من الكلمة اللي اتقالت في حق حد - 00:44:24

في ورع في الفتوى وورع العلم. واتكلمت معكم عن الورع في الاموال وضررت لكم مثال بالنبي صلى الله عليه وسلم ابني لاتقلب على فراشي فاجد التمرة فاهمه باكلها ؟ فيقول لعلها ايه - 00:44:34

لعلها تكون من تم الصدقة ولا حاجة لا لا ما تكلهاش. والنبي لما رأى الحسن واحد تمرة كده لقاها في الشارع فجاي يأكلها فالنبي قال له ايه ؟ ها ؟ كخ - 00:44:50

كخ. اما علمت ان ال محمد حرمت علينا الایه ؟ الصدقة. حرام يا ابني حد زي تاني بقى كان قال ايه ؟ ده عيل صغير انت اللي متشدد على عيل صغير ؟ لا ده النبي بيعلمه من البداية مسألة الواحة. كان ابن عمر رضي الله عنه يقول والله اني لاحب ان ادع - 00:45:00 وبين الحرام سطحة من الحال عايز اخلي دايما بيبني والحرام ايه بيبني وبين الحرام ها ستة من الحال. وقال سفيان ابن عيينة رحمه الله والله ان العبد لا يصيّب حقيقة - 00:45:20

الايمان حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحال و قال سفيان اللي جاية دي لان اللي جاية دي عالية اوي. جراكم الله خيرا يقول سفيان ادركت سلف هذه الامة والله ان الواحد منهم ليدع سبعين بابا من الحال مخافة ان يقع في الحرام - 00:45:34

شف عمل بيته وبين الحرام سبعين باب. سبعين باب خدوا بالكم يا اخوانا الله يبارك فيكم ويحفظكم خلي دايما بينك وبين الحرام يا ابني حجاب جروب في يوم من الايام مختلط اولاد وبنات وعليه حاجات وعظية. حلال ولا حرام - 00:45:59  
حلال يا اخوانا بس انا لا اضمن نفسي. اقفل الباب ده. البنات لهم جروباتهم ومنتشرة. الشباب لهم جروباتهم منتشرة احمي نفسك احمي نفسك انك في يوم من الايام رجليك تزل - 00:46:19

خلي دايما بينك وبين الحرام مسافات. علشان النفس ما تستمرش الحرام. لان دي طبيعة النفس. هتبدأ في البداية بالمحقرات. وبعد اقرب تقع في الكبائر. وبعد الكبائر تبدأ تجهر والعياذ بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. خرج ابن عمر رضي الله عنهم الى ناحية - 00:46:33

من نواحي المدينة ومعه اصحاب له ووضعوا سفرة لهم وضعه ايه؟ ها؟ يعني ايه سفرة؟ ملأية كده عشان يأكلوا عليها فمر بهم راعي غنم فسلم عليهم فقال ابن عمر هلم يا راعي هلم فاصل من هذا الغاء - 00:46:53  
فقال هذا الراعي اني والله صائم سامحوني والله انا مش هقدر اكل معكم علشان انا ايه هه انا صائم صائم وقال ابن عمر اتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سموه - 00:47:15

اليوم ده حر شديد جدا والسمون بتاعه سخن جدا. والراعي قاعد في بيته في التكيف ولا في الشارع في الحر؟ الحق. في الحر الشديد انت صائم وانت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال له الراعي اني والله ابادر ايامي الخالية - 00:47:31  
انا جاي لي ايام وبتمن علي ايام فانا بقدم لايامي الجاية بایام الایه؟ يقول يا ليتني في سورة لا صورة الحق. كلوا واشربوا هنئا بما اسلفتم في الایه؟ في الايام الخالية. فيبيقول له اني والله ابادر ايام الخليل - 00:47:52  
الايات اللي انا فيها دي هتعدي. فانا ببادر بالایه؟ بالعمل الصالح عشان الايام اللي جاية. فقال ابن عمر وهو يريد ان يختبر فهل لك في ان تبيعنا شاة نعطيك ثمنها - 00:48:16

نذبحها فنأكلها ونعطيك من لحمها تفطر عليها ايه رأيك اشتري منك شاي؟ ونذبحها دلوقتي نأكل منها وانت ساعة الفطار بتاعك تعمل ايه؟ ها؟ تفطر منها فقال انها ليست بغنمي. انها غنم سيدى - 00:48:33  
مش بتاعتي والله وقال له ابن عمر فما عسى سيدك اذا فقد واحدة كله اكلها الذئب اكلها. وهتعدي فنظر الراهن ابن عمر نظرة بصوا له بصة كده من فوق لتحت. ما عرفش ان هو ابن عمر. بص له كده من فوق لتحت - 00:48:53

وولى وقد رفع اصبعيه السماء وهو يقول واين الله وفيين ربنا واين الله؟ فجعل ابن عمر يردد فجعل ابن عمر يردد واين الله؟ واين الله؟ عفوا الرائي يقول ان الله واين الله؟ واين الله؟ ومشي وسامه - 00:49:20

اعجب ابن عمر جدا بالرأي ده. وده يا اخواننا دايما جزاء الورع جزاء الورع دايما كده ابن عمر لما عاد الى المدينة سأل عن الراهن فاشترى الراعي واشترى الغنم وحرر الراعي واعطى له الغنم هدية - 00:49:44

اعتق هذا العبد من عبوديته بلحظة ورح خدوها مني والله لا يفعل الانسان شيئا يعتقد رقبته من النار بمثل الورع مش هتللاقي حاجة تحررك من جهنم زي الورع واذا كان هذا الانسان حاب حب العبد فما بالكم بالرعب - 00:50:06

واذا كان هذا عطاء ابن عمر عطاء الخلق مقابل الورع. فما بالكم بالعطاء اللي ربنا سبحانه وتعالى يطيل الانسان اللي عنده وراءها ياه والله يا اخوانا اللي تلاقيه دايما ما شاء الله انسان امين وعلى خلق ومحافظ - 00:50:31

يمكن اباءنا بقى والدكتورة الكرام اللي معنا واباءنا الكرام لو سألتهم النهاردة ايه رأيكم في سعد الشربيني الراجل ده مات خلاص من زمان. سنين شف كله ببىقى ربنا يجزيه خير - 00:50:52

نحسبك الانسان صادق. بيحب بلده وبيعمل من اجلها. وتمشي في الشوارع النهارده شارع سعد الشربيني. وديني ده اللي عمله مش عارف سعد الشربيني ده مش عارف في ناس كده كان ما شاء الله كانت ايديهها نضيفة - 00:51:09

تللاقي ذكرها بين الناس عليا لا تنسى وغيره في ناس منهم كتير ما شاء الله يخلد الله ذكر هذا الانسان الورع وممكن تللاقي وزير الزراعة في يوم من الايام نازل عليه حملة بتقبض بتجري وراه في الشوارع - 00:51:25

لانه ما كانش عنده ورع كان سارق ازن كلنا شفنا الفيديو ويوم القيامة اعظم شيء يخفف الله عز وجل به عنك الحساب ان يكون عندك وراها. ما هو ربنا يسألك يوم القيامة انت عملت ايه في الحرام؟ تقول له يا رب ده انا كان بيني وبين الحرام - 00:51:44  
بس كان بيني وبينه صحراء ده انا كنت عامل سبعين جدار بيني وبين الحرام. طب يلا خش الجنة بلا حساب الكلمة دي تحفزوها ما تنسوهاش ابدا قال سفيان الثوري رحمة الله - 00:52:01

عليك بالورع فوالله ما علمت شيئاً يخفف حساب العبد كمثل الورع اكتر حاجة تخفف حسابك بين ايدين ربنا. يوم القيامة ايه؟ تعالى يا ابني قل لسانك يتكلم قل كنت بتعمل ايه؟ والله يا رب انا كنت - 00:52:15  
خليت بيني وبين الكلام في اعراض الناس سبعين جدار انا ما انكلمتش. قولي يا والله يا رب انا خليت بيني وبين الرشوة وبين الحرام سبعين جدار انا ما وقل يا رجل وقل لي مش عارف ايه وقل يا ايه. اعضاء الكلية. يا رب احنا الحمد لله الرجال ده كان واقع. الرجال ده كان نضيف - 00:52:32

الرجل ده كان ايه؟ كان ضيف. يلا خش الجنة بغير حساب اللي ما عندهوش ورح امين الشرطة اللي كان واقف ما بين بتابع المرور الواقف عند الاستاد وكل ميكروباص يعدي انا مش عارفهم هياخدواكم دلوقتي - 00:52:50  
كل ميكروباص بيعدى ياخد منه ماشي ويأخذ من ده ويأخذ من ده ويأخذ من ده ويأخذ من ده لما بيقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى انتم متخيلينكم صاحب ميكروباص هيقفوا قدام ربنا يوم القيامة؟ يقولوا له الرجال ده وخد منك - 00:53:08  
متخيلين حسابه اخباره ايه؟ ها؟ حسابه اخباره ايه؟ طب والثاني اللي كان يقول لا لا استغفر الله شاب بيعيش وملح ولا بتتمد ايديه لحاجة حرام عنده ورع. لا لا اخاف. ده يوم القيامة هات اللاتين امناء الشرطة دول - 00:53:28

قدام بعض قدام كده في وقت الحساب وشف حساب ده عمل ازاي والحساب ده عامل ازاي يا الله! يا الله! يا الله! فرق كبير. فاكتر حاجة تخفف على الانسان الحساب هو ايه؟ مش آآ انت نمتوا مني - 00:53:48  
افضل الاعمال اللي تقابل بها ربنا سبحانه وتعالى انك زمان في الدنيا خليت بينك وبين الحرام مسافة كبيرة قوي قوي انت كنت ورع مكان الورع ده افضل لك من عشرات ركعات قيام الليل - 00:54:05

فضلا انك تقابل ربنا بالورع وقيام الليل طبعا. قال يوسف ابن اسپاط يجزى قليل الورع عن كثير العمل. خلي عندك شوية ورع انك تحمي في نفسك من الحرام ده افضل عند ربنا من ايه؟ ها؟ من كثير عمل - 00:54:26  
وقال رجل لابي عبد الرحمن العمري عظني ولا تكثر علي. انصحني كده نصيحة بسيطة بس ما تكترش علي فمد يده الى الارض فاخذ حصاة منها ثم نظر اليه وقال مثل هذه ورع يدخل في قلبك خير من صلاة اهل الارض جمیعا - 00:54:42  
شفت ورع قد الحصاد اهي قد شوية الرمل قد الرملية دهي ينزل في قلبك خير من صلاة ملء الارض جمیعا ما هو اللي عنده ورعة يقع في حرام! واللي عنده ورع بيدفعه دفع دايما للحلال. فيبيجي يوم القيامة ايهما آآ يعني اكتر الحلاوة والحرام - 00:55:06  
ما كانش فيه حرام اصلا لانه كان عنده ايه؟ كان عنده ورم ما شاء الله لا قوة الا بالله كذلك ايضا يا اخواننا كان محمد بن واسع وده سر بقى انا بكشفه لكم النهاردة - 00:55:25

انت عارفين ان الخلفاء بيقولوا لا محمد ابن واسع في الجيش خير من ايه من مائة الف فارس. محمد ابن واسع بس بقى معنا كده في الجيش خير من ميت الف فارس بل بعضهم كان يقول والله لسبابة محمد ابن واسع. محمد ابن واسع ده يا اخواننا كان يعمل كده - 00:55:39

يا رب اقسم عليك ان تفعل كذا يفعل الله لابن واسع ما يريد متخييل! فكانوا يقولون والله لسبابة محمد ابن واسع خير من الف فارس. انه يرفع ايده بس. فكان محمد بن وهب - 00:55:59

وسع له دعوة مجابة قلب الدنيا اكتر من تمنتاشر كتاب من كتب السير والتاريخ اللي بتتكلم عن محمد ابن واسع. عايز اعرف ايه السر لحد ما وقفت كلمة له للبيهقي في شعب الایمان - 00:56:17  
انه قيل له يا ابن واسع بما يحاب الدعاء ها قل لنا يا ابن وسع بقى الدعاء بيجاب ازاي؟ بما يحاب الدعاء؟ فقال محمد بن واسع والله

يكفي في اجابة الدعاء - 00:56:38

اليسير من الورع خلوا عندكم ايه ؟ شوية ورق بسيطة والانسان منكم يرفع ايديه يقول يا رب يفعل الله له ما شاء. شوية ورع يسير.  
لان احنا عارفين ان اكتر حاجة بتمنع الدعاء ايه يا اخوانا - 00:56:52

الذنوب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعش اغبر يرفع يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فالنبي قال اني ايه ؟ طيب محمد ابن واسع بيقول انا لما يكون عندي ورع. الورع احنا قلنا الورع اصلا. انت قريب من الحرام ولا بعيد عنه - 00:57:09

اللي عنده رحمة بيته وبين الحرام مفاوز اصلا فكانت النتيجة ان السبابة بتاعة محمد الناصر كانت لما تترفع حتى النبي قال لها لسعد ابن ابي وقاص لما قال له يا سعد ايه ها ؟ اطب مطعمك تكون ايه ؟ ما هو لا يمكن يطيب مطعمه الا بايه - 00:57:29  
لا يمكن ابدا اخوانا يا شباب شباب جامعة انت بكرة هتبقو اباء. وهتبقو شغالين في وظايف كتير الورع بقى انك في وظيفتك ما تدخلش الا الحلال ما تدخلش الا الحلال - 00:57:48

كان ابن المبارك رحمه الله يقول رأيت خراب البيوت في قلة الورع يعني ايه رأيت خراب البيوت في قلة الورع صناعي انا رحت له قلت له انا والله عندي في حاجة في المكن عايزة تبص عليها - 00:58:06

قابلت اخوانا حسام فيكلم اخوانا حسام وما خدتش بالي قال لي ده ما فيش ده السرينة مش السير مش عارف فيه ايه ومش عارف ايه عايزة ايه ومش عارف ايه عايزة ايه - 00:58:25

وكل القصة من اولها لآخرها كانت عبارة عن مسمار يتربط دخلي في شجرة ادفع يا عم تلات اربع تلاف جنبي ماشي ادي واحدة قال لي والله محتاجين آآ مش عارف ايه وايه وايه وهنشتريهم وعايزين نجيبيهم. فانا قلت له طبعا انا معلش انا مشغول شوية وعندي درس النهاردة الاربع ممكنا انت تشتريهم - 00:58:34

قال لي خلاص راح يشتريهم ومعي الورقة في جنبي وبعدها بيومين ثلاثة قاعد مع واحد صاحبي حبيبي قوي شغال في الحسنية برضه في الحاجات دي. فاقول له ده انا حصل في عربية كزا وكزا وطلب كزا وكزا وكزا. ده - 00:58:58

حتى دفعت كزا ؟ قال لي ليه ؟ قلت له والله حتى لسة الفاتورة في جنبي اهي. بادي له الفاتورة. قال لي الحاجة ام ميتين وخمسين ؟  
قال لي يا عم والله ده آآ النصاب - 00:59:11

لما بيجي يديها لك هيديها لك بسبعين جنيه وهو كاتب لي متيين وخمسين وال الحاجة ام مية وعشرين قال لي والله النصاب لما يديها لك هيديها لك مسلا بخمسة واربعين بخمسين بستين هو وشطارته معك - 00:59:21

انما ده كله مال الحرام داهو اللي اصلا الحاجات دي برضو ما كانش لها لازمة الحاجات دي يا جماعة ده كان مسمار هيتربيط بس في النهاية ضحك عليك. ودبسك في تمنميت تسمعيت جنيه. روح بيته. هو كسبانكم ؟ تسمعيت جنيه. ده من وجهة نظره. بس - 00:59:37

نبدأ حلال ؟ حرام. المال ده مش حرام مش حلال والمال الحرام اول ما يخش البيت ربنا يا رب يعافيوك وبيخرب البيت على اهله تلقيه مروح بالتمنميت تسمعيت جنيه لجوة البيت وفلوس كتير ومش عارف ايه وايه وايه وايه وايه وبيته والعنار جوه - 00:59:59

النبي كان بيتكلم للتجار بيقول لهم وان اليمين الفاجرة لتدع الديار بلاق. اليمين الفجر اللي بتاخذ منها فلوس الناس بغير وجه حق.  
فادع الديار ايه آآ ابن المبارك بيقول وجدت خراب البيوت في ايه ؟ في قلة الورع. هو صناعي ما كانش عنده ورع. احنا اخواننا الشباب اللي شغالين في معرض كبير من معارض الدهانات - 01:00:19

بيقول الدهان عندنا درجة اولى ودرجة تانية ودرجة تالتة. بيجي الزبون هو لا هو عارف يعني ايه درجة اولى ولا درجة تانية ولا درجة تالتة فصاحب المحل يقول لي يعرض على الرجال تاخذ هنا درجة اولى ولا تانية ولا تالتة. الاولى بمية والثانية بخمسة وسبعين والثالثة بخمسين. هتاخذ ايه ؟ فالرجل يقول له انا عايزة ايه - 01:00:41

انا عايز درجة اولى. يقول لي اطلع المخزن اضرب له درجة ايه؟ درجة تانية او درجة تالتة. اين حكم الشغل ايه قلت له بئس الرجل الذي يبيع اخرته لدنيا غيره - 01:00:57

ما انت بتبيع دلو قتي اخرتك علشان مين ؟ عشان دنيا صاحب المحل يا ابني رح قل له ده حرام وده غش وده لا يرضي الله. يعني مشكلة وتلاقي صاحب المحل ده يخلي الاخ ده يكلمني عندي مصيبة في بيته بالله تعالى اقعد معه يحلها لنا. ما هو ما فيش ورع فالبيت ده ايه يخرب. انما سبحانه الله - 01:01:14

اكثر سعادة تملى بيتك وتملى قلبك وتملى حياتك وتملى قبرك وتملى اخرتك ان يكون عندك ورع قال الفضيل ابن عياض ونختم بهذه الكلمة قال فضيل بن عياض خمس من السعادة اكتبوا لهم طلعوا تليفوناتهم اكتبوا لهم ما تنسوه مش ابدا - 01:01:35

فيين ؟ فيين ؟ تليفونك فيين ؟ ما تكتب. اه ماشي قال الفضيل بن عياض خمس من السعادة اليقين في القلب اول حاجة اليقين في القلب والورع في الدين والزهد في الدنيا والحياة والعلم. خمس حاجات هي دي اللي بتجلب لك السعادة. بيتك يبقى اسعد البيوت لما تأكل بيتك من حلال. تبقى - 01:01:50

اسعد انسان لما تحفظ جوارحك من الحرام قال الفضيل ابن عياض خمس من السعادة ها اليقين ها ؟ اليقين فيين ؟ في القلب والورع ها في الدين والزهد في الدنيا والحياة والعلم. خمس حاجات سعادة الدنيا والآخرة كلها ان انت تكون حطيت بينك وبين الحرام مفاوز. حاجات كبيرة - 01:02:18

فجدا خلاص يا اخوانا تطبيقات تاني هقولها لكم تاني خمس من السعادة اليقين في والورع في الدين. والزهد في الدنيا. والحياة والعلم. خمس حاجات تسعدك. تفرحك تملئ قلبك سعادة. تملئ قلبك فرحة. اكتب - 01:02:41

وانشرواها تسعدكم دنيا وآخرة ان شاء الله. التطبيقات بتاعتنا التطبيقات بتاعتنا خلي عندك ورع في اكلك وفي شربك لسه والله اخ بيقول لي امبارح ان اخت من الاخوات تزوجت واحد وهي اخت. يعني سنهما كان اتآخر شوية في الزواج واحد واربعين سنة وتزوجت وتزوجت بزروف قاسية شوية - 01:03:03

وربنا كمان رزقها طفل هي في الشهر السادس او السابع وعلمت ان زوجها بيأكل من حرام بتقول له انت بتأكلني وبتأكل ابنك من حرام طلقني يا تأكل حلال يا الطلاق - 01:03:27

يتأكلنا حلال يا الطلاق. قال لها دي عشت وانا هفضل كده. قالت له لا ما تأكلناش حرام. رغم ان كان ممكن اي حد يقول ايه هي في زروفها ومشكلتها وازماتها عدي وخلاص مش مشكلة - 01:03:41

والله يا اخوانا الاخت دي طلقت منذ ايام ان هي تدخل بيتها حرام. او جسمها ينبت من حرام. فاحنا عندنا ورع في المأكل والمشرب. وعندنا ورع في اعضائنا وفي جوارحنا - 01:03:53

جعلت بینا وبين الحرام مفاوز ما نقربش من الحرام. وعندنا ورع في العلم وعندنا ورع في الفتوى وعندنا ورع في دنيتنا وعندنا ورع في حياتنا مع يا جماعة اللي يعيش كده ده اللي يعيش سعيد. ويعيش قريب من الله سبحانه وتعالى. ربنا يا رب يفتح من ايديكم - 01:04:08

ويسدكم ويجعلني واياكم من اهل الورع اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبهم في الدنيا وفي الآخرة الساعة كم؟ ياه تمانية نستنى كمان شوية يا عم عبدالله الله يكرمك يا رب خلاص احنا ان شاء الله نصلی عشان بس اخوانا اللي جايین من سفر واخواتنا اللي بييجوا من سفر واخواتنا اللي عندهم مدينة والكلام ده - 01:04:25

آآ فاحنا ان شاء الله نخلص آآ صلاة وبعد الصلاة باذن الله تبارك وتعالى آآ احاول اجاوب على الاسئلة الكتير اللي جت النهاردة ان شاء الله. جراكم الله خيرا. هذا - 01:04:49

وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 01:04:59